

## د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 22 صموئيل 12

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 22، 2 صموئيل 12. خطيتك ستكتشفك.

الرب يواجه عبده الخاطيء. في صموئيل الثاني 11، نرى أن داود أخطأ خطأً عظيماً. لقد ارتكب الزنا ثم القتل.

فقال ليوآب لا يسوء في عينيك هذا الأمر موت أوريا. هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور في ساحة المعركة. السيف يلتهم الواحد والآخر.

ستكون هناك أضرار جانبية. وفي نهاية الإصحاح 11 نقرأ أن الأمر كان شريراً في عيني الرب. هنا في صموئيل الثاني الإصحاح 12، سنرى الرب وهو يحمل داود مسؤولية خطيته.

لقد قمت بعنوان هذا الفصل، خطيئتكم سوف تجدكم. خطيئتكم سوف تجدكم. ثم كان العنوان الفرعي: الرب يواجه عبده الخاطيء.

سنرى أن الرب يؤدب عبده الخاطيء، لكنه أيضاً يمدّهم بالغفران والرحمة. هذا الفصل تحديداً، والذي ستكون قراءته مؤلمة جداً بطرق عديدة، هناك جانب مضيء. هناك ضوء في نهاية النفق وسنرى مغفرة الله ورحمته. بالإضافة إلى بدء تأديبه الشديد لداود.

في الإصحاح 11، قام داود بإرسال الكثير. أرسل في طلب أوريا في محاولة لتغطية آثاره الخاطئة بعد إرساله إلى بثشبع. ويمارس سلطته الملكية.

ولكن هنا في الإصحاح 12: 1، يمكن لشخص آخر أن يقوم ببعض الإرسال لأنه يوجد شخص آخر له سلطان أعظم من داود. في الواقع، له سلطان على داود. وأرسل الرب ناثنان إلى داود.

ولما جاء إليه قال هذا. وما سيفعله ناثنان، لن يقتحم هنا ويقول، ديفيد، أنت مذنب. لقد فعلت هذا وهذا وهذا.

سوف يوقع في شرك ديفيد. سيطلع ديفيد على قصة قصيرة ليرى مدى الفظاعة التي ارتكبتها. ديفيد قاسي للغاية، لدرجة أنه لن يرى نفسه في القصة في البداية، بل سيجعل ديفيد ينطق عقوبته فعلياً.

وبعد ذلك سوف يشدد ناثنان الخناق حول عنق داود ويقول، أنت هو الرجل. لذلك، جاء إلى ديفيد وأخبره، بقصة قصيرة. يعتقد داود أنها قصة حقيقية، رواية لما حدث في مكان ما في المملكة، ويحتاج إلى الحكم وإصدار حكم قضائي بشأنها.

لسنا متأكدين مما إذا كان هذا مجرد شيء اختلقه ناثنان أو ما إذا كان له بالفعل جذور في الواقع. نحن لسنا متأكدين. لكنه يخبر داود بذلك لأنه يريد أن يرى داود أنه ارتكب جريمة عظيمة.

يقول كان في بلدة رجلان أحدهما غني والآخر فقير. وكان للرجل الغني عدد كبير جداً من الغنم والبقر. لذلك، فإن الرجل الغني لديه جميع أنواع الماشية.

ولكن الرجل الفقير لم يكن لديه سوى نعجة واحدة صغيرة قد اشتراها. فرباها وكبرت معه وبأولاده. كان يشاركه طعامه، ويشرب من كأسه، بل وينام بين ذراعيه.

وهناك تلك الكلمة، النوم. وهذا ما فعله داود مع بثشبع. وهذا ما رفض أوريا أن يفعله مع زوجته.

وهكذا، هناك صدى لجريمة ديفيد هنا. انها خفية جدا. لقد كانت مثل ابنة، روبات بالنسبة له.

وهذا يردد بثشبع، اسم بثشبع. لذا، هذا الحمل الصغير الذي يملكه الرجل الفقير، لا يربي هذا الحمل من أجل الطعام. هذا هو حيوان العائلة الأليف.

إنه جزء من العائلة. وإذا كنت من محبي الحيوانات ولديك حيوان أليف مثل قطة أو كلب، ولدي أربعة كلاب، فهذه الحيوانات الأليفة تصبح أفرادًا في العائلة حقًا. وهناك رابطة عاطفية هناك.

هذه هي الخلفية هنا للقصة. والآن جاء مسافر إلى الرجل الغني. ولذلك، سيحاول الرجل الغني إظهار حسن الضيافة.

لكن الرجل الغني امتنع عن أن يأخذ من غنمه أو بقره ليعد طعاما للمسافر الذي جاء إليه. على الرغم من أنه يمتلك كل هذه الماشية، إلا أنه كان بإمكانه بسهولة إعداد وجبة من أحد حيواناته. وبدلاً من ذلك، أخذ النعجة التي كانت للرجل الفقير.

فسرق حيوان الرجل الأليف وأعدده لمن جاء إليه. يسرق خروف الرجل الفقير الأليف ويقتله ثم يأكله مع المسافر. من المحتمل أنك تشعر بالغضب الشديد بشأن هذا الأمر وأنت تسمع قصة ناتان.

وكان ديفيد مستاءً جدًا. في الآية 5، اشتعل داود غضبًا على الرجل وقال لناتان: «يحلف حي هو الرب، أن الرجل الذي فعل هذا ينبغي أن يموت.» «إنه يستحق الموت»

يقرأ النص حرفيًا، ابن الموت هو الرجل الذي فعل هذا. هذه عبارة للإشارة إلى أن هناك من يستحق الموت. ويشعر ديفيد أن هذا بمثابة جريمة يعاقب عليها بالإعدام.

وأعتقد أن هذا مبالغ فيه، وهذا مبالغ فيه. إنه لا يصدر حكم الإعدام على هذا الشخص، لكنه يستحق الموت. وبعد ذلك أصدر داود حكمًا

، ويقول إنه يجب أن يدفع ثمن هذا الخروف أربعة أضعاف لأنه فعل مثل هذا الشيء ولم يشفق عليه. الآن أنت تعلم وأنا أعلم أن داود هو الرجل الغني. ولاحظ كيف يصف داود هذا

لقد فعل شيئًا فظيئًا يستحق الموت ولم يكن لديه أي شفقة. ولم يكن لديه أي شفقة على الرجل الفقير. لقد كان قاسيًا.

لا شفقة على الإطلاق. ويقول داود أربع مرات. أين هو الحصول على ذلك؟ هل هو فقط يختلق الأمر؟ لا هو ليس كذلك.

، ديفيد يعرف القانون. ومن المفارقات أنه قد انتهك للتو أربعًا من الوصايا العشر، لكنه يعرف القانون، وجوانب القانون الفنية. والأساس للخلفية القانونية لتصريح داود أربع مرات هو في خروج 22: 1، حيث نقرأ

إذا سرق رجل ثورًا أو خروفًا وذبحه أو باعه، فهذا ما فعله الرجل الغني في هذه القصة، عليه أن يدفع. وخلف خمسة رؤوس من البقر للثور وأربعة من الغنم للشاة.

لذلك، ديفيد يعرف القانون. لقد سُرقَت خروف ولذلك يجب على الرجل الغني أن يعيد للفقير أربعة خروف. كتعويض. وقد نطق ديفيد للتو بعقوبته.

ويقول ديفيد، ومع تقدم القصة، يمكنك عدهم، سوف يفقد داود أربعة أبناء. في هذا الفصل الطفل المجهول الذي لا نعرف اسمه. الفصل لا يعطيه أي اسم لأنه لن يبقى هناك لفترة طويلة.

الطفل الذي يولد من خلال هذه العلاقة الزانية سوف يموت. إذن هذا هو الطفل رقم واحد. وفي الإصحاح التالي، كان ابن داود، وفي هذا الوقت هو ابنه المفضل، أمنون.

سوف يُقتل على يد أخيه غير الشقيق أبشالوم، أحد أبناء داود الآخرين. هذا ولدان. لاحقًا، سيكون أبشالوم هو من يحاول الاستيلاء على عرش داود وإثارة التمرد في إسرائيل.

أبشالوم سيقتل في المعركة على يد من؟ يوآب أداة قتل أوريا. إذن هؤلاء ثلاثة أبناء في هذه المرحلة. إذا أمكننا أن نسمي الأول مجهولًا، فإننا جميعًا نبدأ بـ أ. مجهول، وأمنون، وأبشالوم.

وهذا يحدث بعد وفاة داود. بينما يتولى سليمان العرش، يقع أدونيا، أحد أبناء داود الآخرين، في موقف سيء من سليمان من خلال النوم مع إحدى زوجات داود، ويرى سليمان ذلك بمثابة محاولة للاستيلاء على العرش. في الواقع، أراد أدونيا أن يكون ملكًا، ولذلك أعدم سليمان أدونيا.

لذا، فإن عواقب جريمة ديفيد، الدفع بأربعة أضعاف، تتجاوز حياته. مات جميع هؤلاء الأبناء الأربعة قبل الأوان. الثلاثة الأخيرة، بالعنف والقتل.

وسوف يكتشف داود أن السيف يضرب واحدًا تلو الآخر. وهكذا، سيقوم ديفيد بدفع هذا المبلغ أربعة أضعاف، وبقيّة القصة من هذه النقطة فصاعدًا، جزئيًا، هي رواية كيف دفع ديفيد ثمنًا باهظًا جدًا لجريمته الأمر كله يتعلق بتأديب الله لداود.

فقال ناثان لداود قد نصب ناثان داود. لقد جعل داود يغضب على الرجل الغني، بل على نفسه حقًا، كما جعل داود ينطق بعقوبته. وعند هذه النقطة، قال ناثان لداود، أنت هو الرجل.

بمعنى آخر، أنت الرجل الغني في القصة. ألا تراه؟ هذا ما يقوله الرب إله إسرائيل. وهذه كلمات مثيرة للاهتمام.

هذا ما يقوله الرب إله إسرائيل. آخر مرة سمع فيها داود هذه الصيغة، على الأقل وفقًا لقصة ناثان، كانت عندما أعلن له النبي وعد الرب بسلالة دائمة، في صموئيل الثاني 7، الآيات 5 و8، والذي تضمن أحكامًا لكيفية حدوث التمرد. يتم التعامل معها. لذا، فقد حان الوقت لتنفيذ تلك الأحكام.

ولذا، أعتقد أن هذه الكلمات سوف يتردد صداها في ذهن ديفيد. وهذا ما قاله الرب إله إسرائيل. أنا مسحتك ملكًا على إسرائيل وأنقذتك من يد شاوول.

وهكذا، فإن الرب يكرر ما فعله من أجل داود ولماذا يجب أن يكون داود ممتنًا. وأعطيتك بيت سيدك، وهذا هو شاوول. وهذا النوع من الصدمة لبعض الناس، وزوجات سيدك في ذراعيك.

ومن الواضح أنه عندما أصبح داود ملكًا، ورث كل ما كان لشاول، بما في ذلك نساء شاول. ويبدو أن داود أخذهم إلى حريمه. ويقول الرب أنني أعطيتك تلك الزوجات

أعتقد أن هذا ما يزعج الناس لأنهم يفكرون، هل سيفعل الرب ذلك حقًا؟ أعتقد أن الرب يشير هنا فقط إلى سيادته. فهو الذي أعطى عرش داود شاول وبلاط شاول الملكي، إذا جاز التعبير، وكل ما ترتب على ذلك. لا أعتقد أنه ينبغي فهم هذا لأن الرب يؤيد هذا النوع من الأشياء

أعتقد أن الرب يعمل وفقًا للنموذج الثقافي في هذه الحالة. وأعطيتك بيت شاول وكل ما معه. وكان يُنظر إلى النساء والزوجات على أنهن ملكية في هذه الثقافة

وأعطيتك كل إسرائيل ويهوذا. ولو كان هذا كله قليلًا لأعطيتك أكثر. لذا، لقد أعطيتك الكثير

لماذا أنت الجشع جدا؟ غير راضٍ، أعتقد أن هذا هو المعنى الضمني هنا. لماذا احتقرت كلام الرب لعمل الشر، في عينيه؟ لذلك، يتهم الرب داود بأنه يحتقر كلمة الرب، وهو نفس احتقار شخصه، كما سنرى في الآية 10. حيث سيقول الرب، "لقد احتقرتني حقًا". حين احتقرت كلامي احتقرتني

وهذا الفعل المستخدم هنا، "بازا"، يظهر أيضًا في 1 صموئيل 2: 30 في إدانة الرب لعالي. أولئك الذين يحتقرونني سيتم ازدراءهم. هذا الارتباط مع عالي وأبنائه، والذي لا يبشر بالخير لداود هنا، لا يبشر بالخير على الإطلاق

يقول الرب، لقد ضربتم أوريا الحثي بالسيف. وإذا أردت أن تكون تقنيًا حقيقيًا هنا، فيمكنك القول، إن داود لم يقتله بالسيف. لقد فعل ذلك من وجهة نظر الرب

وأخذت زوجته لتكون لك. فلدينا هنا القتل والسرقه، بالإضافة إلى الزنا والطمع الذي كان قبل ذلك. قتلته بسيف بني عمون

لذا، يوضح الرب هنا تمامًا ما يتحدث عنه. فعلتم الشر في عيني الرب. هذه عبارة مثيرة للاهتمام، وهو تعبير تم استخدامه سابقًا

وقد حدث ذلك في مناسبة أخرى في صموئيل الأول والثاني. اتهم صموئيل شاول بعمل الشر في عيني الرب عندما فشل في إبادة العماليق. إذا رجعت إلى سفر القضاة، ترى أنه يُستخدم بشكل متكرر لوصف إسرائيل الخاطئة

هذا الارتباط النصي بين داود وشاول ومع إسرائيل الوثنية في فترة القضاة لا يبشر بالخير بالنسبة لداود. داود يشبه إيلي وأبنائه. إنه يشبه شاول الخاطئ

هذا ليس جيدًا على الإطلاق. حتى أوريا الحثي الذي ضرب بالسيف، اضرب بالسيف، هذا التعبير ورد مرة واحدة قبل هذا في صموئيل الأول والثاني. (خمن أين؟) 1 صموئيل 22: 19، حيث قام دواغ الأدومي، بناءً على أوامر شاول، بذبح سكان نوفي

لذلك، يبدو داود مثل بعض الأشرار من الماضي، وعالي وأبنائه، مثل شاول الخاطئ. وهو في الواقع يشبه دويغ وشاول. تذكر أن شاول أمر دواغ أن يفعل هذا

هذا لا يبشر بالخير بالنسبة لديفيد. لقد كان مرتبطًا هنا ببعض الأشخاص الخطاة حقًا، وهذا لا يبشر بالخير على الإطلاق. وفعلاً قتل داود أوريا.

نعم، كان العمونيون متورطين. لقد قتلوه في المعركة، لكنه كان الرب. أعني داود نفسه الذي حمل السيف والرب يدعو لذلك.

الآية 10، الآن، في عقاب الرب، يوجد دائمًا هذا، العقاب يتناسب مع الجريمة. ما يدور حولها ويأتي حولها العين بالعين، والسن بالسن.

هذه هي الطريقة التي تعمل بها عدالة الله. فالآن لا يخرج السيف من بيتك إلى الأبد. فرفعتم سيف بني عمون لقتل أوريا.

الآن لن يخرج السيف من منزلك أبدًا. إذا استخدمت السيف بشكل غير لائق، فسوف ترى السيف في منزلك لأنك احتقرتني، يقول الرب. احتقرتني وأخذت زوجة أوريا الحثي لتكون لك.

وهناك بعض الترجمات التي تذهب في اتجاه مختلف هنا. إنهم يتحدثون عن أنك تسببت في احتقار أعداء الرب أو شيء من هذا القبيل، ولكن من الأفضل فهم النص كما تريد، لقد احتقرتني. ولذا، سأحاسبك على خطاياك.

وفي الواقع، الآية 14 هي التي تحدث فيها تلك القراءة البديلة. لذلك، تقدمت على نفسي قليلاً كما نفعل في بعض الأحيان. لذلك، هذا ما قاله الرب، أنا أجلب عليك الشر من بيتك.

قدام أعينكم آخذ نساءكم وأعطيهن لقريبكم. إذًا، كان هناك بعد جنسي لخطيئة داود، والآن، سوف يأخذ الرب زوجات داود ويعطيهن لمن هو قريب منك، وسوف يأتي تحقيق هذا عندما ينتهك أبشالوم سراري داود لاحقًا في القصة وسنشير إلى ذلك عندما نصل إلى هناك. أنتم فعلتم ذلك في الخفاء، وأنا سأفعل هذا الأمر في وضوح النهار أمام كل إسرائيل.

وينصب أبشالوم خيمة وتكون سراري داود داخل تلك الخيمة ويدخل أبشالوم ويمارس الجنس معهن وكأنه يقول أنا المسؤول الآن، أنا الملك الجديد، لقد ورثت للتو حريم والدي. هذه هي الطريقة التي سيتم بها الأمر وبالطبع، يوجد دائمًا أناس أبرياء في هذه الأمور، وستكون تلك المحظيات أضرارًا جانبية، أناس أبرياء يقعون ضحية قوة الآخرين، داود وأبشالوم.

لذلك، لديفيد لا يحاول حقًا الدفاع عن نفسه. ولصالحه، يقول في الآية 13: "أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ". وهذه الكلمات، لقد أخطأت، ظهرت عدة مرات أخرى في الأنبياء السابقين قبل هذا.

عخان، بعد أن أخطأ، وسرق غنائم الرب من أريحا، اعترف بأنه أخطأ. اعترف شاول بأنه أخطأ عدة مرات. وفي الإصحاح 15 عندما واجهه صموئيل بعد أن لم أطاع الرب وأباد العمالقة تمامًا.

ثم في الإصحاح 26، اعترف لداود بأنه أخطأ عندما واجهه داود. فها هو داود، في مكان واحد مع عخان وشاول. لكن يُحسب لديفيد أنه ليس هناك أي محاولة للدفاع عن نفسه.

يعترف بخطيئته في هذه المناسبة. وبالطبع، كتب مزمورًا شهيرًا حول هذا الأمر يمكنك قراءته، المزمور 51 حيث يسكب قلبه أمام الرب، ولا يحاول تبرير نفسه. وأعتقد أنك ترى هنا القلب المحب لله الذي يمتلكه داود.

لاحظ رد ناثان، الرب قد أخذ عنك خطيتك. أنت لن تموت. لقد قتل داود رجلاً

لقد ارتكب ديفيد جريمة يعاقب عليها بالإعدام. وهكذا، نطق ناثان الغفران هنا. يقول الرب قد أخذ خطيتك

وما يعنيه ذلك هو أنك لن تحصل على العقوبة الكاملة التي تستحقها. أنت لن تموت. لكن لاحظ أنه لم يقل ذلك، وتم رفض جميع العواقب التي ذكرتها للتو

الآية 14، ولكن من أجل أنكم بهذا قد احتقرتم الرب، فإن الابن. لا لا لا لا لا. هذا لن يحدث في تجربتك. المولود لك، الابن المولود لك يموت

أنت لن تموت، ولكن هذا الطفل سوف يموت. وهذه هي الآية التي كنت أفكر فيها سابقًا. الآية 14، أعتقد أنه ينبغي ترجمتها، لقد عاملت الرب بازدراء تام

في بعض الترجمات، لقد جعلت أعداء الرب يظهرون الازدراء التام. أعتقد أن هذه محاولة لتخفيف ما يحدث هنا. لأن الصيغة اللفظية العبرية المستخدمة هنا، في مكان آخر، تعني التعامل مع الشيء بازدراء

هذا لا يعني جعل شخص آخر يعامل هذا الشيء بازدراء. وهناك مجموعة كاملة من الآيات حيث يمكنك رؤية الكلمة المستخدمة بهذه الطريقة. لذا، أعتقد أن ما لدينا مع إضافة الأعداء هو إضافة ملطفة تم إجراؤها

ولكن ما حدث حقًا هو أن داود عامل الرب بازدراء. وستكون هناك عواقب يجب دفعها. ربما ليست النتيجة النهائية، ولكن ستكون هناك عواقب

ومرة أخرى، لدينا صدى للنصوص السابقة. هناك صدى لوصف الراوي لأبناء إيلي. لقد عاملوا تقدمه الرب بازدراء

وهذه تهمة خطيرة لأننا إذا ذهبنا إلى مكان آخر في الكتاب المقدس حيث يعامل شخص ما الرب بازدراء، فهو أعداء أشرار لله وينال عقابًا شديدًا لفعل ذلك. وكذلك سوف يفعل ديفيد. لذا، ما نراه هنا يتعلق بطبيعة الغفران

أعتقد أن الكثير من الناس لديهم فكرة أن المغفرة، حتى مغفرة الله، هي مجرد مسح للصفحة نظيفة. بمعنى آخر، الله يغفر لنا وهو يغفر وينسى ولا توجد عواقب يجب دفعها. أنا فقط أعترف بخطاياي

يقول الله سامحتك. لا عواقب. هذا ليس صحيحًا

إذا درست الفكرة، مفهوم الغفران في العهد القديم، ستري أن الغفران في بعض الأحيان يعني ببساطة جملة مختصرة. وهذا هو الحال هنا. وهكذا فإن الله عادل ويجب تحقيق العدالة

وهكذا، سيجعل الله داود يدفع بعض العواقب لجرائمه. وفي الواقع، فإن إعلان داود عن نفسه، أي الدفعة الأربعة أضعاف، سوف يؤدي إلى نتائجه. وهذا الطفل الذي سيولد سيكون الدفعة الأولى

ولكن مع ذلك فإن الرب يغفر لداود بمعنى أنه لا يتسبب في إعدامه. لكن بالعودة إلى وعد العهد، نعم، لن يقطع الرب داود أبدًا كما فعل مع شاول، لكنه سيؤدبه بشدة باستخدام عصا الإنسان، كانت هذه الاستعارة

والصورة، لأنها علاقة أب وابنه و الأب سوف يؤدب ابنه. وبعد أن أعلن أن الطفل سيموت، لاحظ ما سيحدث بعد ذلك.

وبعد رجوع ناثان إلى بيته، ضرب الرب الولد الذي ولدته امرأة أوريا لداود، فمرض. ضرب الرب الطفل. في وقت سابق، ضرب الرب نافال، نافال الشرير، الأحمق، زوج أبيجيل.

تذكره؟ ضربه الرب. وتوقع داود الاحتمال على الأقل عندما كان يتحدث عن شاول أن الرب قد يضرب شاول. وأخرج الرب شاول من الصورة.

ولكن الآن أصبح ابن داود هو الذي يضربه الرب. وفي الآية 16، توسّل داود إلى الله من أجل الطفل. وصام. وقضى الليالي مضطجعًا على الأرض بالمسوح.

ووقف عليه شيوخ بيته ليقيموه عن الأرض، فأبى ولم يأكل معهم طعاما. فتضرع داود إلى الرب، يا رب، ليحيا الولد. أعتقد أن ديفيد يدرك أنه سيتعين عليه تسديد دفعة أربعة أضعاف، لكنني أعتقد أنه يصلي، من فضلك. لا تجعل هذا الطفل هو الدفعة الأولى.

وقال ناثان أن الطفل سيموت، ولكن لم يكن هناك ما يشير إلى أن ذلك كان بالضرورة مرسومًا غير مشروط. ولذلك، فإن داود غير متأكد ويعرف أن الرب سوف يندم أحيانًا عن إرسال العقوبة ولذلك فهو يتوسل إلى الرب أن يحفظ الطفل. ولكن في اليوم السابع مات الطفل.

وخاف خدام داود أن يخبروه بأن الصبي قد مات، لأنهم ظنوا أنه ما دام الصبي حيا فإنه لا يسمع لنا عندما نكلمه. كيف يمكننا الآن أن نقول له أن الطفل قد مات؟ قد يفعل شيئًا يائسًا، وربما انتحاريًا، من يدري. إذن منطقتهم هو أنه مزعج للغاية عندما يكون الطفل مريضًا، فماذا سيحدث عندما يموت الطفل بالفعل؟ سوف ينقلب للخارج، وسوف يتجاوز الحافة، لذلك لا يمكننا إخباره.

لكن داود شديد الانتباه ولاحظ أن الحاضرين يتهامون فيما بينهم وأدرك أن الطفل قد مات. وسأل هل الطفل ميت؟ فقالوا نعم مات.

ثم فاجأهم ديفيد. فقام داود عن الأرض، وبعد أن اغتسل ولبس الغسول وغير ثيابه، دخل بيت الرب وسجد داود، كما نعلم من المزمور 51، تأثر قلبه حقًا بهذا وعاد إلى المسار الصحيح فيما يتعلق بموقفه تجاه الرب.

وهو يفعل شيئًا هنا سنراه في مكان آخر من القصة. عندما تأتي هذه الدينونات، سيكون مضطربًا عاطفيًا للغاية في بعض الأحيان، لكنه مع ذلك، يقبل في النهاية تأديب الرب. ثم ذهب إلى بيته وبناء على طلبه قدموا له الطعام فأكل.

فسأله الحاضرون لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟ لا بد أنه كان على علاقة وثيقة إلى حد ما مع بعض هؤلاء الأشخاص حتى يتمكنوا من طرح هذه الأنواع من الأسئلة عليه. عندما كان الولد حيا صمت وبكيت، أما الآن فقد مات، فقم وتأكل. نحن لا نحصل عليه.

ولذلك، سوف يقدم لهم داود شرحًا في الآية 22. بينما كان الطفل لا يزال حيا، صمت وبكيت. فكرت، من يدري؟ ليرأف الرب علي ويحيا الولد.

لأنه على الرغم من أن النبي قال إن الابن سوف يموت، إلا أنه لم يكن هناك ما يشير في هذا البيان إلى أن ذلك ثابت. وهكذا، يعرف ديفيد كيف يعمل الأمر. في بعض الأحيان يندم الرب ولذلك يصلي من أجل ذلك.

ولكن الآن بعد أن مات، لماذا يجب أن أصوم؟ ما هو الخير الذي سيفعله الآن؟ ومن الواضح أن الرب قد أمر. لم يكن يعلن فقط بشكل مشروط أن الطفل سيموت. لقد قضى بموت الطفل ونفذ الأمر.

هل أستطيع إعادته مرة أخرى؟ رقم ضمنا. فقال داود: سأذهب إليه، لكنه لا يرجع إلي.

والكثير من الناس يستخدمون هذه الآية كآية مريحة. أعتقد أن هذه ربما ليست الطريقة التي ينبغي استخدامها. بمعنى آخر، إنه في الجنة وسأذهب لأكون معه في الجنة يومًا ما

لست متأكدًا من أن ديفيد كان لديه هذا الفهم الكامل للحياة الآخرة. أعتقد أن كلمات ديفيد موجودة ببساطة في السياق هنا. هل أستطيع إعادته مرة أخرى؟ لا

سأذهب إليه. سوف اموت. الجميع يموت.

سأموت وأذهب إلى مكان الموتى، الأرض التي يذهب إليها الموتى. لكنه لن يعود إلي. أعتقد أن الناس لا يعودون من الموت، هذا ما يقوله ديفيد هنا

وهكذا، فإن الرحلة بين الأحياء والأموات، وعالمي الأحياء والأموات، هي طريقة واحدة تمامًا. في نصوص بلاد ما بين النهرين القديمة، يُطلق على عالم الموتى تحت الأرض اسم أرض اللاعودة. وتغلق سبعة أبواب خلف الداخل إلى هذه الأرض، وتمنعه من العودة إلى أرض الأحياء

تذكروا في يونان، في الإصحاح الثاني، في ترنيمة عيد الشكر، بعد أن أنقذته الحوت كأداة للرب، يصف كيف كان مستعدًا للموت. وقال إن البوابات كانت تغلق خلفي. وهكذا فهو يعكس هذا الرأي

لذا، في عالم الشرق الأدنى القديم، الفكرة هي أن تموت وتذهب إلى أرض الموتى، لكن لا أحد يعود من ذلك المكان. أعتقد أن هذا هو كل ما يقوله ديفيد حقًا. إنه يستسلم لحقيقة أن هذا قد انتهى

الطفل لن يعود. سأموت في النهاية وأذهب إلى حيث هو، لكنه لن يعود. إذن، ما فائدة الصيام والصلاة؟ نحن بحاجة إلى المضي قدما في الحياة

ثم عزى داود بثبوع زوجته، التي كان من الواضح أنها ستضطرب. الأم سوف تحزن على فقدان طفلها. فذهب إليها ومارس الحب معها

فولدت ابنا وسمته سليمان شلومو، واسمه من أصل السلام. إذن فهو اسم له هذه الدلالة. وهذا مثير للاهتمام

لقد أحبه الرب. ولأن الرب أحبه، أرسل على يد ناثان النبي أن اسمه يديديا. واسم يديديا معناه حبيب الرب، حبيب يهوه، حبيب الرب

وهكذا، أعتقد أن هذه هي طريقة الرب في قوله لداود، عليك أن تتأديب. سيكون عليك أن تعاقب على خطيئتك. عليك أن تعرف كيف تشعر عندما يتم انتهاك الناس

وأنت انتهكت أوريا وعليك أن تعرف كيف تشعر بذلك. أنا إله عادل ولن نقوم بمسح هذا اللوح من كل شيء. لكن في نفس الوقت، أريدك أن تعلم أنني مازلت أحبك ومازلت ملتزمًا بك وبسلالتك

وهذا الطفل أريد أن اسمه جديديا .والآن سوف يطلقون عليه اسم سليمان في القصة التالية .لكن في بعض الأحيان، في هذه الثقافة، في إسرائيل القديمة، كان من الممكن أن يكون للطفل أكثر من اسم واحد

،أعني أن يسوع هو عمانوئيل .ومع ذلك، فقد دُعي يسوع في جميع الأناجيل .ولكن هناك شعور بأنه عمانوئيل الله معنا

وهكذا فإن سليمان السلام هو أيضًا يديديا حبيب الرب .وهذه هي طريقة الرب لتذكير داود بأبني مازلت ملتزمًا بك وبسلاطتك .ولقد تعلقت بحبي ملتزمًا بك

لقد أرفقت حبي لهذا الطفل .وفي هذه الأثناء، نعود الآن إلى حيث توقفت القصة .تذكر أن يوباب كان يسقط في قتال بني عمون

لو لم يقع داود فريسة لسلطته وجشعه، لكان من الممكن أن تستمر القصة من نهاية الإصحاح 10 أو حتى هذه النقطة .وفي هذه الأثناء، حارب يوباب ربة بني عمون واستولى على القلعة الملكية .وأرسل يوباب رسلا إلى داود يقول :أنا حاربت ربة

لقد أخذت إمدادات المياه الخاصة بها .الآن اجمع بقية القوات وحاصر المدينة واستولي عليها .وإلا فيني آخذ المدينة فيسمى باسمي

يتم استخدام تعبير هنا للتسمية بعد .والفكرة هي أنه إذا أخذها يوباب، فسيعيد تسميتها لإظهار سيادة إسرائيل عليها .سيتم تسميتها باسمه بشكل طبيعي لأنه قاهرها

إنه يقول ل(ديفيد) بشكل أساسي، عليك النزول إلى هنا .يجب إعادة تسميته باسمك أيها الملك .وهكذا، يعود داود إلى فعل ما يفعله داود بشكل أفضل، وهو طاعة الرب، ومحاربة حروب الرب

وحشد داود الجيش كله وذهب إلى ربة وهاجمها واستولى عليها وأقام سلطته على بني عمون .وهكذا، عاد ديفيد إلى المسار الصحيح في هذه المرحلة .إنه ذاهب ويهاجم، تمامًا كما فعل مع جالوت، تمامًا كما فعل مع الفلسطينيين في قبيلة

إنه يأسر العدو تمامًا كما فعل في أورشليم وأيضًا مع الملك الآرامي في صموئيل الثاني 8 .لذلك، يتم استخدام لغة هنا تربط ما ينجزه داود في هذه المرحلة مع بعض أفضل أيامه قبل ذلك .وهكذا، يمكننا أن نرى أن داود قد استعاد عافيته .إنه أداة الرب لجلب الأمن والنصر لبني إسرائيل

على الرغم من ذلك، ما زال أمامنا ثلاثة أقساط أخرى لندفعها مقابل ذلك الخروف المسروق .وسوف نقرأ عن واحدة منها في درسنا التالي حيث سننظر إلى صموئيل الثاني الإصحاح 13

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني .هذه هي الجلسة 22، 2 صموئيل 12 .خطيتك ستكتشفك